السنة الثالثة عشرة العدد ٩٣١

VOL. 13 NO. 931

مرآة الشرق

صاحبها ومنشئها

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ... المسؤول ... شحادة

الاشتراك السنوي في فلسطين جنيه واحد و ٢٥٠ ملاً في الخارج

ادارة الجريدة في القدس — صندوق البريد ٣٣١

القدس — الاربعاء ٧ ايلول سنة ١٩٣٢

(الموافق ٧ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٥١)

Jerusalem Wednesday 7 September 1932

واجب الحكومة الاول

ان تزيل الامية من البلاد

من اشترك بالدفع اشترك بالنفع

العدل فى توزيع الضرائب

طلب الينا اكثر من واحد من الادباء ان لا نترك البحث فى مسألة التعليم لاسيما والمدارس ستفتح ابوابها عن قريب وسيرى الناس ازدحاما حول ابواب المدارس ليس بعده من مزيد، وفى ذلك دلالة على ان الحكومة لم تقم بواجبها نحو الاهالي ولم تفتح المدارس الكافية لسد الحاجة ونحن قبل ان نستانف البحث فى هذا الموضوع نود ان نلفت نظر شبابنا المتعلم الذي لا يجد له مكانا ينفق فيه اوقاته غير المقاهي والبارات، ان وطنيتهم لو كانت وطنية افعال لا وطنية كلام لجالوا فى القرى في اوقات هذا الصيف واخذوا يعلمون الاولاد هناك القراءة والكتابة، او لفتحوا لهم مدارس ليلية مجانية فى المدن تبتدئ من الساعة الخامسة مثلا ليتلقى فيها الذين لا يقرأون ولا يكتبون مبادئ القراءة والكتابة كما يفعل تلامذة المدارس العليا في الصين، لو فعلوا ذلك لانقذوا بلادهم مليون مرة اكثر من هذه الخطب التي يلقونها حتى اذا انتهوا منها وخرجوا من القاعة ذهب تأثيرها كانها لم تكن، ولكن نحن قوم نريد ان يأتينا الاستقلال والغنى والمجد والكرامة والانظمة والاكل والشرب ونحن نائمون، بل نريد اكثر من ذلك وهو ان يضع الانسان الطعام في فمنا ويمضغه عنا ويلقيه في جوفنا واما ان نتعب ونشقى ونجد فى سبيل الاستقلال والغنى والمجد فذلك امر لم نتعود عليه ونعد الذي يتكلم عنه مجنونا او مارقا من الوطنية ... ولله في شبابنا — وفي خلقه — شؤون ..

قال لنا بعضهم : لا يجوز ان نكتفي بالبحث فى ادارة المعارف بكتابة مقالة او مقالتين لان الحكومة لا تستفيق الا بعد ان تصم آذانها المدافع — استغفر الله لا المدافع الحقيقية — بل مدافع الكلام — هذا اذا افاقت — واما حكومة فلسطين فلا اظن ان قوة في الارض او فى السماء تجعلها تفيق — فقلنا له ومع اعتقادنا بما تقول عن هذه الحكومة الشاذة فنحن نستأنف البحث لا مرة بل مرات عديدة وحسبنا ان نقوم بواجبنا .

من اشترك بالدفع اشترك بالنفع ! .

هذه آية ذكرها لنا احد الادباء حول هذا الموضوع ومعناه ان من اشترك بدفع الضرائب وجب عليه ان ينتفع منها ايضا ولما كانت القرى تشترك بدفع الضرائب فوجب على الحكومة ان تعطي هذه القرى حصتها من النفع واهم ما تحتاج اليه هو التعليم الابتدائي .

قلنا ان التعليم الابتدائي حاجة اولية كحاجة الخبز والماء الى الانسان .

واما التعليم الثانوي فهو ليس حاجة اولية ، فاذا نال الانسان كفايته من الخبز والماء وكان لديه من المال ما ينفقه فى سبيل مواد اخرى من الطعام كاللحم والحلوى فلا بأس ، واما ان يقال للذي لا يملك الخبز والماء عليك باكل الدجاج السمين وديك الحبش واكل الحلوى فذلك لا يقوله الا المجنون .

قلنا ولا نزال نقول ان عدد الذين يدخلون المدارس فى فلسطين من العرب لا يتجاوز العشرين فى المئة ولا يزال الثمانون في المئة من الاولاد يهيمون على وجوههم فى الاسواق والشوارع ، فهل من العدل ان تنفق الحكومة على المدارس الثانوية لتعلم عدداً قليلا جداً من التلامذة وتترك اولئك المساكين من دون علم ؟ بل هل من العدل ان تقدم الحكومة المآكل الشهية والحلويات الفاخرة لبعض الناس وتترك الاكثرية الساحقة تموت جوعا ؟ . وهل من العدل ان يتمتع بعض الناس بما يدفعونه للحكومة من ضرائب ويترك البعض الاخر ؟ الا يدفع الفلاح من الضرائب اكثر مما يدفع المدني ، بل ان المدني لا يدفع للحكومة شيئا الا ضريبة الاملاك بعكس الفلاح الذي يدفع عشر حاصلاته وليته يدفع العشر فقط كما بينا فى مقالات متعددة ، فما بال ابن المدني يجد له مكانا في المدرسة والقروي لا يجد ذلك المكان بل لماذا يتعلم ابن زيد من الناس تعليما عاليا ويترك ابن عمرو أميا ؟

هل هذا هو العدل الذي يجب على الحكومة ان توزعه بالمساواة على الناس ؟

ثم ما الذي يستفيده القروي من هذه الضرائب الكثيرة التي تأخذها منه الحكومة ؟ وهل يتمتع من هذه الضريبة كما يتمتع بها المدني ؟ فان احتاج الى طبيب صحة فعليه ان يسير اميالا على رجليه ، او الى دائرة العدلية مثلا فقد ينفق اياما في الذهاب والاياب ، وليس لديه طرق معبدة كما فى المدن ، بل نقول ان ما يتمتع به القروي من الضرائب لا يساوي واحداً من المئة من الذي يتمتع به المدني ، أفلا اقل من ان تفتح الحكومة له مدارس ابتدائية تمحو بها الامية من البلاد ؟

الفلاح لا يطلب اكثر من ذلك ولكن ادارة المعارف مضطرة ان تنفق رواتب باهظة على مدير ومساعد مدير ومساعد مساعدي مدير، وعلى مفتشين ومساعد مفتشين . وعلى مفتش اللغة الانكليزية — وآخر للصناعات، وآخر للالعاب الرياضية . وهذه وظائف اوجدتها في السنوات الاخيرة لتكون مدار معاش كم موظف بريطاني لم يجدوا لهم عملا فى البلاد الاخرى فجاءوا الى فلسطين ليعيشوا عيشة الامراء ويتركوا الوفا من اولاد القرى من دون تعليم .

هذا هو العدل الذي تفهمه حكومة فلسطين ...

من الذى قضى على الفلاح ؟

التاجر والفلاح سواء

الربا الفـــاحش

قلنا في العدد الماضى ان الربا الفاحش لم يكن وحده السبب في القضاء على الفلاح اذ ليس الربا الفاحش جديداً في البلاد فقد وجد من قديم الزمان ولكن الفلاح لم تصل حالته في وقت من الاوقات الى ما وصلت اليها اليوم .

يظن الناس ان اصحاب الديون قد استفادوا فوائد كثيرة من ديونهم وهذا خطأ . — نعم لا ننكر ان بعضا من اصحاب الديون قد استفادوا فائدة كبيرة ولكن الاكثرية الساحقة لم تستفد الا ما كان يقوم باودها واليك الحقيقة

زيد من الناس ادان عمرا الفي جنيه اعطته في السنة ٦٠٠ جنيه فائدة فصاحب الدين انفق ما انفق من هذا المبلغ على حاجياته وما بقي منه لم يضعه في خزانته بل أدانه مرة اخرى لانه لا يعقل ان صاحب الدين يرى الفائدة الكبيرة التي يحصل عليها ثم يضع ما يتوفر لديه في خزانة او في بنك فالحساب على الورق هو ان صاحب الالفي جنيه اصبح صاحب ٦ آلاف جنيه ولكن لما جاء الوقت الذي توقف فيه الفلاح عن الدفع اصبح صاحب الستة آلاف جنيه لا يملك شيئا فتساوى هو والفلاح، ونحن لا نقول ذلك اعتباطا بل هو نتيجة تدقيق وحسابات واحصاءات قمنا بها في كثير من المدن التي كان اصحابها يتعاطون تجارة الربا ولهذه القاعدة طبعا شذوذ اذ من اصحاب الدين من كان يأخذ الفائدة فينفق منها ما ينفق ويشتري بالباقي عقارات واراضي ولكن هؤلاء قليلون جداً ولا ننكر ايضا ان بعضا من اصحاب الدين شعر بهذه النتيجة قبل وقوعها بسنين قليلة فأخذ يجمع أمواله ولا يخرجها وهؤلاء ايضا قليلون واما الاكثرية الساحقة كما قلنا فقد طمعوا بالفائدة فكانوا يضعون ما فضل منهم من بعد نفقاتهم على الفلاحين حتى جاء الوقت الذي فتحوا فيه عيونهم فاذا هم لا يملكون شيئا .

اعرف رجلا — واذكره على سبيل المثال — كان يملك ستة آلاف جنيه جاء بها من اميركا فأخذ هذا الرجل يضع امواله بالربا عشرين في المئة فقط لا بثلاثين كما كان غيره يفعل ولكن لم تمض عليه سوى مدة قليلة حتى بدأت الازمة تظهر في البلاد . وها قد مر عليه اليوم ٤ سنوات لم يستطع فيها ان يتناول من راس ماله ملا واحدا . وهناك كثيرون غيره لهم في القرى مبالغ عظيمة ولكنهم لا يملكون في جيوبهم قرشا واحدا . فاذا طالبوا المديونين كان جوابهم :(هذه هي الحكومة فاشتكوا اليها . وهذا هو السجن نذهب اليه براحة بال واطمئنان) ومما شجع الفلاح على ولوج هذا الباب هو ما رآه من تساهل

رسالة سوريا

لمراسلنا الخاص

موقف فرنسا في سوريا

الغاء مجلس الشوري . الجامعة السورية باقية

لواءان يطلبان الاستقلال — قضية المستأجرين في لبنان — لبنان يريد الاحتفاظ بادبه — اخبار شتى

«موقف فرنسا في سوريا»

نشرت جريدة «الديبا» مقالة لاحد محرريها بعنوان «حاضر سوريا ومستقبلها» يشكر فيها المسيو ونسو حزمه واقتداره وان لم يخلوا من مجالي البحث والانتقاد ثم يخطئ رغبته في ابدال الانتداب بمعاهدة توافق عليها عصبة الامم بحجة ان الانتداب لم ينفذ في سوريا بعد تنفيذاً حقيقياً وان تركه قبل الاوان يكون فوزاً كبيراً للوطنيين العرب الى ان قال: واذا تمكن الملك فيصل الذي ابعدناه من دمشق ان يصبح ملكاً على سوريا والعراق معاً وان يؤلف منهما دولة عربية كبيرة فهل يظنون ان ذلك حسن النتائج على العرب عامة وعلى موقف فرنسا في الشرق

ان قارئ مقالة الديبا هذه يتساءل ولا شك ان كان سوريا ماذا يعني بيير برنوش صاحب المقالة «بتنفيذ الانتداب تنفيذاً حقيقياً» وهل هو يقصد الى ان في سوريا بعد ما لاوذهباً لم يبدل بالورق الافرنسي او هل من حماسة واخلاص لم يخمد الانتداب نارهما.

ثم انه لا بد لقارئ هذه المقالة ان يجيب على سؤال الكاتب الاول بقوله: ان غيرة بيير برنوش على العرب من وخامة عاقبة استيلاء الملك فيصل على سوريا والعراق هي غيرة لا يشكر له عليها لانه يعني بها ان الانكليز آنئذ يحكمون العرب عامة باسم الملك فيصل وعند ذلك يصبح ظل فرنسا في الشرق ضئيلاً او قد لا نرى له فيئاً

الحكومه فكان هذا التساهل سبباً في خراب الفلاح الى الابد وخراب الفلاح خراب التاجر.

ويعجبني قول بعض التجار في هذا الشان وهو: اما نحن فكما استطعنا ان نجمع ثروتنا التي اكلها الفلاحون يوم لم نكن الا اختبارات ولم يكن لدينا راس مال كاف نستطيع اليوم ان نجمعها مرة اخرى لما لنا من الاختبارات الواسعة والاقتدار المالي اما الفلاح الذي اكل اموالنا فهو الذي سيخسر الى الابد لانه جاهل غبي اولا ولانه قد فقد الثقة ثانيا. فالفلاح اليوم لو مات جوعا لا يجد منا نحن معاشر التجار من يشفق عليه.

ولتنعم هذه الحكومة التي تساهلت معه هذا التساهل وقادته الى هذه الحفرة

وهو قول حق لان الفلاح لا يستطيع ان يعيش من دون التاجر وقد برهن الزمن الماضي ان معيشة الفلاح كانت متوقفة على الثقة المتبادلة بينه وبين التجار فلما فقدت هذه الثقة اصاب الفلاح ما اصابه من الفقر والحاجة.

«الغاء مجلس الشورى»

يختلف الحكم المباشر عن الحكم الوطني وهما اللذان تداولا في سوريا ولبنان اكثر من مرة انك في الحكم المباشر تذهب رأساً الى الحاكم الفرنسي فيصدق لك القرار فيرغم من دونه على الكراسي على تصديقه. وانك في الحكم الوطني تذهب الى مجلس الشورى فيصدق لك الحكم فتسجله في كل سجلات المراجع اللازمة الواجبة الى ان تنتهي به الى رئيس الحكومة الذي يصدق لك عليه ثم يرسل اذ ذاك الى الحاكم الفرنسي الواقف من خلف ذلك لم يعجب ترجمانه ان يصدقه صورك أحد اعداء فرنسا الالداء فردك خائباً وعلى رئيس حكومتك الوطني ان يأمر بعدم تصديقه هنا فيضطر كتاب السجلات ان يسجلوا نقيضه تدريجاً الى ان يلفوه الى مجلس الشورى فيضطر هذا الى نقضه.

وما مجلس الشورى هذا الا مجلس المتقاعدين اذن والا مجلس من يروق فرنسا ان تكسبهم وان ترزقهم مرتباً طيباً جزاء خدمتهم السابقة لها او جزاء سكوتهم عن اعمالها. وكذلك نراها وقد احدثت حاضراً الى القسم الذي يهمها منهم ان تلغي هذا المجلس بدعوى ان الغاءه واستبقاء كاتبين منه وضم عضو الى محكمة التمييز العليا من اعضاء الشورى يساعدان على انجاز الاعمال التي كان يقوم بها المجلس ومن شانه أن يوفر على الخزانة العامة في مثل هذه الضائقة اثني عشر الف ليرة سورية

اما اللجنة التي بحثت في هذا الالغاء وضم المجلس الى محكمة التمييز فقد تألفت برئاسة وزير العدلية والمعارف ثم رفعت تقريرها الذي سبق ذكره الى مجلس الوزراء ليرى رأيه كان له رأيا.

«الجامعة السورية باقية»

حاول بعض الحكام اعضاء رضا باك سعيد رئيس الكلية الدمشقية «او الجامعة السورية» ان يخفضوا قدراً من موازنة الجامعة او المخصصات لنفقاتها فراجت من جراء ذلك اشاعات تقول بان الجامعة ستلغى لان البلاد اكتظت بالمحامين والاطباء والصيادلة ولكن الدكتور رضا سعيد استطاع ان يخرج من هذه المعركة منصوراً ظافراً فاضطرت وزارة المعارف الى اعلان قرار مآله ان لا صحة لتلك الاشاعات مطلقاً.

«لواءان يطلبان الاستقلال»

في لواء دير الزور والجزيرة حركة جديدة من ورائها يد الانتداب القصد منها فصل هذين اللوائين عن سوريا فصلا ماديا فعالا ليكون لها ان تمنحهما استقلالا مثل ذاك الذي منحته للعلويين وجبل الدروز.

ولذلك عقد نواب هذين اللوائين اجتماعاً في منزل احدهم وقرروا ان يرفعوا عريضة الى الحكومة يطلبون فيها منح اللوائين العناية اللازمة بفتح مدارس عليا وتعيين موظفين للوائين من ابنائهما والا سيفضلون الانفصال عن سوريا (كذا).

«قضية المستأجرين في لبنان»

قرر المستأجرون في لبنان ان يرسلوا المحامي جورج عقل الى باريس لمراجعة اولي الامر هناك في قضيتهم ارغاما للحكومة اللبنانية على النزول على ارادتهم بعد ان اعتذرت بقولها انها لا ترى رأيهم في غلاء الاجور وان هذه الاجور نزلت بطبيعتها اثر الازمة على حين أن التنزيل لم يكن الامن نصيب الافراد القليلين وانه لم يتجاوز العشرة في المئة

«لبنان يريد الاحتفاظ بادبه»

بملء صاحب الراصد وديع عقل الشاعر المطبوع اعمدة جريدته من الهتاف بالحكومة اللبنانية لتفيق فتجعل نصيب شعراء لبنان نصيب الموظفين من وجوب تخصيصها بهم بعض ما تدره عليها سباقات الخيل من الغنائم لكي يظل الادب في لبنان

وقد بدأ ينحل ويسقم ذاهبا عالي اللواء. وانها لصرخات حميدة الاثر نرجو ان تلقى من الحكومة اذنا صاغية بعد ان تحول لبنان الى قهوات ومقامر هي مهاو تدفع بارواح الشباب الى دركات الدناءة.

وقد اقام النيويوركيون على لبنان حفلة تأبينية لانقضاء السنة الاولى على وفاة الشاعر الرسام جبران جبران واجتمعوا في بشري حول ضريحه الوردي القائم في صدر وادي قاديشا على مرتفع صخري في سفح جبل الارز ونثروا عليه من ازهار ادبهم ما شاءوا وشاء لهم اخلاصهم للادب وطلبوا فيما طلبوا ان يكون لجبران تمثالا يوضع على حديقة عامة اليوم في بشري

والحقيقة ان في لبنان غيرة على الادب العربي وتعزيز الادباء لا نرى ما يضاهيها في سائر البلدان العربية.

«بونسو يتحول الى الاقتصاد»

كتب احدهم من باريس ان المسيو بونسو بدأ بمفاوضة اصحاب الاموال في فرنسا بشؤون اقتصادية كبرى تعود على لبنان وسوريا ببعض النفع او بفضلات الربح طبعا. وعلى مقدمة هذه الشؤون تأليف شركة عقارية لمساعدة اصحاب المزارع في هذه البلاد وتقوية الفلاح على عمله

ويشاع ان شركة مالية كبرى ستنشأ قريبا لتعمير منازل وفنادق في ارجاء لبنان يؤمها المصطافون والصحاح صيفا ويؤم بعضها المرضى صيفا وشتاء وربيعا وخريفا اي ان قصد هذه الشركة ان تجعل لبنان مصيفا عاما لكل ابناء المعمور ويشاع انها ستؤلف من الانكليز والفرنسيين وغيرهم

«مساعي مردم بك»

اعني به جميل مردم بك وزير المالية السورية وهو اكثر اعضاء الوزارة حركة واكثرهم دابا على مساعدة الفلاح اودرس شؤونه وتفقد تعاسته وبؤسه ورغبته بقشع غيوم هذا البؤس او بعضها عنه

هذا فضلا عن مطالبته طلب العفو عن المجرمين اولا وعن السياسيين المبعدين ثانيا بالرغم من غضبة الشاعر الكبير خير الدين الزركلي على هذا السعي الذي يبديه معاليه

رسالة نابلس

لمرسلنا الفاضل

(زفة علم)

زف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢-٩-٣٢ علم محلة الياسمينه بنابلس وسار بمهرجان كبير ابدى فيه الفتيان حماسهم الشديد واعربوا فيه عن سرورهم وارتياحهم نحو وفقيات جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ما دل بذلك على شدة تفانيهم في حب هذا الملك.

حيا الله الشهامة العربية التي اخذت تبعث في نفوس الشباب والفتيان روحاً جديدة

وقد علمت انهم سيوالون هذه المواكب في ايام الجمع بمناسبة مجيء اخوانهم القرويين الذين سيشتركون معهم في احياء هذه المواكب التي تدل على شعورهم الحسن.

« همة الخفراء »

سطا بعض اللصوص على محل القبلاوي بنابلس بعد منتصف ليلة الاربعاء الموافق ٣١-٨-٣٢ وكانوا يحملون من معدات التدمير ما يسهل عليهم معها من سرقة اكبر محل تجاري دون ان يعانوا شيئاً من الصعوبة في سبيل فتحه، وبينما هم جادون في مهمتهم ويحاولون فتح هذا المحل اذ كمن الحارسان النشيطان السيد حسين البهلول والسيد كامل الصادق في زوايا تواريا فيها عن الانظار تمكن معها اللصوص من الفرار. ولولا انتباه هذين الحارسين ونشاطهما لفاز اللصوص في ما ينتفونه. فنشكر الحارسين النشيطين على ما ابدياه من الاهتمام في هذا السبيل.

« وقف ولي الله الشيخ حريش »

لقد طلب فضيلة قاضي شرع نابلس الى متولي هذا الوقف ان ينظم دفتراً بكافة ما صرفه من نماء هذا الوقف فما كان من المتولي الا ان نظم دفتراً بين فيه تبديد المبلغ بطرق غير صحيحة، فكان نصيب هذا الدفتر الرد

فالى متى يا دائرة الاوقاف تتركين اموالك تنساب في زوايا الاهمال؟

تنزيل كبير

في احذيه باتا الاجنبية في نابلس

اخذ وكيل شركة باتا بنابلس على اثر ما شعر به من مقاطعة النابلسيين لاحذية باتا الاجنبية التي اخذ على عاتقه ترويجها يعرض هذه الاحذية بثمن بخس ليجدد بذلك وسائل الاستعطاف، إلا ان الاهالي شعروا بعظم الخطر الذي ينتاب اخوتهم الصناع من ترويجها فاقسموا على مقاطعتها بالكلية.

سحب وكالة

علمنا ان السيد خليل النابلسي سحب وكالة حمدي النابلسي (وكيل شركة باتا) من دائرة الايتام في قبض نفقة شقيقته القاصرة والسبب في ذلك يرجع الى ترويجه احذية باتا الاجنبية.

(سفر)

الامير عبدالله الضامن الى مصر

يسافر يوم الاحد القادم الموافق ٤=٩-٣٢ الامير عبدالله الضامن، امير عشائر غور الفارعه الى مصر ترويحاً للنفس حيث يقضي فيها بضعة اسابيع وسيحل ضيفاً في بيت حمد باشا الباسل الذي يمت اليه بصلة القرابة. فنرجو له سلامة الذهاب وغنم الاياب.

« الامير عبدالله »

الضامن والمطار الجديد

اخرج الامير عبدالله الضامن قوة الطيران التي حلت حديثاً في ارضه بعد ان نصبوا خيامهم عليها باستعمال ضربهم بالسياط وقد خف الى مكان الحادث مدير بوليس نابلس وساعد الامير ضامناً على اخراجهم بعد ان جرب من استجلاب عطف الامير ولم يفلح. وان التصلب في الرأي حسن جداً في مثل هذا السبيل.

وهكذا الانكليز يشدون ازر القوي ويميلون نحوه ولو ادى ذلك الى محاربة ابناء جلدتهم.

تصليح طريق

دائرة عدلية نابلس الجديدة

لقد تم تصليح الطريق التي تؤدي الى دائرة عدلية نابلس الجديدة على احسن اسلوب فني والفضل في ذلك يرجع الى حضرة مهندس البلدية الفني ابرهيم افندي الخاش.

جناية فظيعة

اطلق فاعل مجهول الرصاص على كريمة السيد فهمي الادهم بنابلس فقضت نحبها في الحال وقد نقلت الى المستشفى لاجراء التشريح. ومن ثم شيعت جنازتها في مشهد مهيب بعد مغرب يوم الجمعة الموافق ٢-٩-٣٢ مشى فيه جم غفير من الناس.

فمتى يا رجال الامن تضعون حداً لهذه الجنايات التي اخذت تترى في الآونة الاخيرة.

هذا وقد خف الى مكان الحادث نائب قومندان بوليس نابلس والمفتش فصاما يبذلان كل همة في سبيل كشف القناع عن هذه الجناية الفظيعة.

« سيارتان كبيرتان مملوءتان »

بالجند

مر بعد عصر يوم الجمعة الماضية سيارتان مملوءتان بالجند الانكليزي المدجج الى جهة بئر السبع والعقبة.

لا ادري فيما اذا كان هذا الجند لارهابنا ام لنجدة الذين يعملون من وراء حجاب.

« عملاق نابلس »

تمكن هذا العملاق من تصليح دائرته الرسمية الخاصة مما خصمه من رواتب انفار البوليس الذين يتقاضون راتباً ضئيلا بالنسبة الى ما يتقاضاه هذا بدلا من ان يمدهم بجزء يسير من راتبه الضخم الذي يتناوله.

ان هذا العملاق يتناول راتبا قدره ٤٠ جنيها فهل عجزت ميزانيته عن ايفاء اجرة تصليح غرفته الخاصة او غيرها حتى جاء يتناولها من رواتب الانفار البؤساء الذين لا يتناولون رواتبهم اخر كل شهر الا بعد ان تتراكم عليهم الديون الباهظة في سبيل سد عوز عائلاتهم الكبيرة..

فكان العملاق المذكور اخذ على عاتقه ان يسد عجز ميزانية حكومة فلسطين مما يفرضه من الخصميات وكانه لم يجد له وسيلة تتناول منها هذه الدراهم سوى من انفار البوليس الذين يعملون معه مع العلم ان بين هؤلاء من ابناء العائلات الكبيرة الذين لا يستهان بشرفهم ومستواهم العلمي الا ان الحاجة اضطرتهم الى الانتساب في هذا السلك الذي يقاسون فيه ما يقاسونه من العذاب والاعمال المرهقة وبالرغم من كل هذا فقد علمت ان ثلاثة انفار من افراد البوليس قد استغنت عنهم دائرة بوليس نابلس هذا الشهر والسبب في ذلك يرجع الى التقارير التي كان يقدمها حضرته

نابلس احمد الحنبلي

بلاغ

المجلس الاسلامي الاعلى

ارسل المجلس الاسلامي الاعلى بلاغا الى الصحف يكذب فيه ما نشرته الجامعة الاسلامية من ان في نية الحكومة ان تضم مراقبا ماليا يشرف على شؤون المجلس المالية، ويقول البلاغ ان الحكومة لم تفكر في ذلك قط.

اضراب

معامل الويسكي

قررت اغلبية معامل الويسكي في اسكتلندا الاضراب في موسم ١٩٣٢-١٩٣٣ احتجاجا على الضرائب الساحقة التي فرضتها الحكومة.

فماذا يعمل السادة الانكليز يا ترى عندما لا يجدون ما يشربونه من الويسكي وهل يضربون هم ايضاً عن الشرب كما اضربت المعامل وبذلك يسجلون للتاريخ احسن اضراب وقع منذ ان عرف الناس عادة الاضراب؟ امهم يقبلون على شرب المسكرات الاخرى.

ولكننا لا نجد مبرراً لهذه المعامل في اضرابها هذا لانها ليست هي التي تتأثر من فداحة الضرائب، لان هذه ضرائب وضعت في الحقيقة على ابناء المستعمرات الذين سيجبرون على دفع زيادة رواتب الموظفين الانكليز بسبب غلاء المعيشة؟!

هكذا عظماؤهم

فكيف عظماؤنا

المستر ثيودور روزفلت من كرام الرؤساء الذين زانوا الولايات المتحدة برجاحة آرائهم واصالة مبادئهم وعدالة أحكامهم وخلدوا صفحات من نور في مصحف الدهر وستخلد مآثرهم على مدى الدهور .

كان ذا ثروة من آبائه استثمرها في الاعمال العمرانية فاعتنى بالحقول واشترك في المناجم وساهم في شركات الحوافل والسكك الحديدية وانصرف الى خدمة المجالس الحكومية فكان مديراً للشرطة فنائباً في مجلس الكونغرس فنائب رئيس الجمهورية فرئيساً لها .

في عهد رئاسته رأى شركات السير ترهق الشعب بتعاريفها الفاحشة فوجه همته الى وضع تشريع يحدد اجرة كل كيلو ينفذ في الجمهورية كلها فاذا بمدير احدى تلك الشركات يقبل الى البيت الابيض ويقف في مجلس الرئيس ويقول قرأت التشريع الذي ستبتدعونه لنا بشأن تعاريف السير فارجو ان لا يسري

فقال الرئيس — ولماذا ؟

فاجاب — لانه يقضي على شركتنا وانتم لا تريدون ذلك .

فقال الرئيس — لا بأس أن يتحمل النايل الضرر في استثمار الكثير المنفعة

فرد المدير — اذا قضي على شركتنا فمعظم الخسارة تصيب المساهم الاول المستر ثيودور روزفلت فان له مايزيف على نصف السهام .

فقال الرئيس — من هذا المستر روزفلت ؟ اني لا اعرفه ولا انا اخدم مصلحته بل هنا الرئيس لا سواه وعمله خدمة الشعب لا خدمة فرد او افراد والمستر روزفلت هو الماثم في اويستر باي (موطن الرئيس) فاذهب اليه

المحفل الماسوني

في رام الله

احتفل المحفل الماسوني في رام الله يوم السبت مساء بتنصيب الرئيس الجديد حضرة المحامي القدير جورج افندي صلاح . وقد كانت الحفلة باهرة حضرها عدد كبير من الماسونيين . وبعد انتهاء الحفلة اقيمت مأدبة فاخرة في لوكاندة رام الله الكبرى تبودلت فيها الخطب وقد ظلت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل

وسام لمدام مغنم

وفي اثناء الحفلة قدم الدكتور سعد الله القسيس رئيس بلدية رام الله الجديد وساماً ماسونياً من الذهب الخالص للسيدة متيل مغنم لما قامت به من الجهود العظيمة نحو مجلس التربية والتعليم فقد جمعت السيدة المشار اليها مبالغ كبيرة انفقها محفل الكوكب على تعليم ثلاث اولاد من المحتاجين ولا يزال في يده ٨٨ ج . يهاسينفق بعضها في هذه السنة في هذا السبيل الشريف وقد جمعت كل هذه المبالغ بمساعي السيدة عقيلة مغنم افندي مغنم وقد فهمنا انها ستواصل جهودها لكي تتمكن من تعليم عدد اكبر من المحتاجين وهذا عمل لا يسعنا الا ان نقابله بمزيد الفخر والاعجاب وان نثني على محفل الكوكب الذي قدم لها هذا الوسام عن استحقاق وجدارة وان نهنئ السيدة متيل بوسامها الجديد الذي سيحلي صدرها وقد تحلى من قبل ذلك بالاخلاق العالية والمبادىء السامية .

وخاطبه بشأن شركتك فان ارضاه القرار فيه اعلمت والا فليضرب برأسه الحائط فما هو في مصلحة الجمهور يسري وما هو في مصلحة فرد او افراد لا يسري

الف باء

الكهنة الارثوذكس

في القدس

اتصل بنا ان الكهنة الارثوذكس في القدس لا يودون الاجتماع مع اخوانهم الكهنة في المؤتمر الذي سيعقدونه يوم الاثنين القادم ، وحجتهم في ذلك ان كبير كهنة القدس قدس الاب الفاضل الايكونوموس الخوري ابراهيم مريض وان آخر من هؤلاء الكهنة لايستطيع الاجتماع لمرض في عينيه ، ولذلك فباقي الكهنة يودون ان لا يكونوا في المؤتمر .

نحن نرى ان هذه الاعذار التي يقدمها هؤلاء الكهنة اعذار واهية فاذا كان اثنان لا يستطيعان الاجتماع باخوانهما بسبب مرضهما فماذا يمنع الباقين من موازرة اخوانهم في مثل هذه الظروف الحرجة القاسية . خير لكم فاذا ارادوا ان تنجح قضيتهم ان يتحدوا اولا لا تتفرق كلمتهم فاذا تفرقت الكلمة اصبح نجاحهم ضعيفاً وهم انما يشتغلون من اجل مصلحة تصيب كل فرد منهم ..

ليكن حضرات الكهنة المثل الاعلى في الاتحاد الثلا يقول قائل انهم الذين يدعون الى الخير فيقسمون احزاباً وشيعاً فماذا ينتظرون من ابناء طائفتهم ان يكونوا ؟

الكهنة لا يطالبون الا حقاً وعدلاً يود ان يعيشوا وكرامتهم محفوظة فالراتب الذي يقدمه الدير لايمكن ان يقي الكاهن كرامته بدلا من ان ينفق الدير الوفا من الجنيهات في سبيل لا يستفيد منها الدير شيئاً فليعط الكهنة رواتب تمكنهم من ان يعيشوا هم وعائلاتهم عيشة الكرامة لاعيشة الذل والخنوع .

فاين هم الكهنة الذين يدافعون عن كرامتهم وعن حقوقهم ؟

ليظهروا في الميدان من دون خوف ولا وجل وليكونوا المثل الاعلى لاخوانهم .

رجل عجيب

في القدس

يقوم الرجل العالمي العجيب مربي الاسترالي باقامة حفلتين مساء يومي الخميس والجمعة في مسرح سينما عدن .

وقد اشتهر هذا الرجل باعماله البدنية فهو يراهن بان يفك وثقه بعد ان يوثقه اي شخص كان سواء من البوليس او غيره . وهو يغتسل بالماء المغلي الى غير ذلك من الالعاب التي حيرت البوليس وادهشته

تباع التذاكر في مكتب كهانة ومن باب السينما .

جلسة اللجنة

التنفيذية لمؤتمر الشباب

عقدت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اجتماعاً حضره عدد وافر من اعضائها من مختلف انحاء فلسطين لانتخاب مكتب جديد بدلا من المكتب المستقيل فقاز بالانتخاب السادة يعقوب بك الغصين رئيساً ادمون روك نائب رئيس سعيد الخليل وعمر شحاده لامانة السر وسليم شهاب الدين لامانة الصندوق وبقي السيد فؤاد سابا عضواً في المكتب وبعد ان شكر الاعضاء راسم بك لما قام به من الجهود اثناء توليه رئاسة اللجنة ورد عليهم حضرته شاكراً طلب من الرئيس الجديد ان يستلم ادارة الجلسة .

ثم جرى البحث حول صندوق الامة وبعد بحث طويل تقرر اصدار منشور يحض الجمهور على الاقبال على مساعدة يوم صندوق الامة وان ينضم كل عضو من اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان الى اللجان الفرعية بمحض ارادته .

ثم دار بحث قصير حول الجمعيات العربية ووجوب تشجيعها . ولما كان هذا خارجاً عن البرنامج اقفل البحث فيه . ثم قرأ التقرير عن التعليم القومي الذي وضعته اللجنة المؤلفة من قبل المؤتمر لهذا الغرض فتقرر ارسال نسخ عنه الى جميع الاندية والجمعيات في فلسطين لتسير بموجبه .

واخيراً انفض الاجتماع على ان يترك امر تعيين الاجتماع القادم الى المكتب الجديد

تنفيذ حكم اعدام

نفذ صباح امس الحكم باعدام عبد محمد صبحو من يبنا من قضاء غزة لارتكابه جرم قتل الشيخ احمد العطار من القرية نفسها . فحضر تنفيذ الحكم قائمقام القدس ومدير السجن ومفتش بوليس المجدل

واجرى الدكتور محمد علي بك شقير الفحص على الجثة لاثبات الوفاة

افتتاح

عاد اول امس من اميركا الخواجه عزرا مزراحي مدير ادارة تياترو ادسون بعدان مكث فيها اكثر من ستة اشهر

وستفتتح السينما ابوابها الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

اليهود

وسينما عدن

نشرت جريدة دوار هايوم لاحد اليهود ما يلي

في أحد الايام ذهبت لابتياع تذكرة من محل بيع التذاكر في ديوان سينما عدن في القدس فطلبت تذكرة باللغة العبرية ولكني تلقيت الجواب بالانكليزية فقلت لهم ان من الاوفق على رأيي وضع شخص يتكلم العبرية وفي هذه الاثناء جاء صاحب السينما المستر فلويد وفي هيئة « مبتسمة » وقال لي « ان موظفي سينماي لا يتكلمون الا اللغتين الانكليزية والعربية فاذا كان لم يعجبك فلا لزوم لحضورك الى هذه السينما

الى ان قال محرضاً بني جنسه :

(واظن أن لا لزوم للتوضيح اكثر من ذلك وكل يهودي له كرامة يقدر ان يفهم النتيجة)

المندوب السامي

يسافر الى جنيف

علمت الباليستين بوليتن ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى جنيف في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم ليحضر اجتماع لجنة الانتدابات الدائمة وسيرافق فخامته سكرتيره الخاص المستر استورد .

اللجنة الاستشارية

لتنظيم السيارات

عقدت هذه اللجنة اجتماعاً في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في سراي الحكومة برئاسة المستر جيكوب وحضره من اعضائها نخرسي بك النشاشيبي والماجور ماكونيل ومندوب عن دائرة الاشغال والسيد عبود هزو ومن اليهود نوح دونيم وبحثت في تنظيم سير « الباصات »

ماذا في حلب

لمراسل فاضل

لا تزال الجنود الفرنساوية تحتل حلب احتلالا عسكريا لتحول دون كل ثورة يقوم بها الاهالي. اما المدينة فهي مقلقة احتجاجا على اعتقال الزعماء ولقد قام المتظاهرون بتحطيم واجهات ٥٠ مخزنا اكثرها من المخازن التي تخص الاجانب منها مخزن اوروزدي باك المشهور ولكن الجنود فرقوا شمل المتظاهرين ومنعوهم من ايقاع الاذى بأحد.

ولا صحة لما نقلته اليكم قبلا من ان السلطة قبضت على الزعيم المشهور ابرهيم بك هنانو فهذا الزعيم قد جاء الى حلب وذلك بعد حادث وقع له في قريته قاصة وهي واقعة في لواء الاسكندرون وخلاصة هذا الحادث ان رجلا اسمه ينازي بن سعيداغا الكوسي اطلق عليه ثلاث رصاصات من مسدس صغير في يده فاصابت احدى الرصاصات رجله فجرحتها جرحا بسيطا وقد جرى له ذلك بينما كان يحاول ان يركب سيارته ليجيء بها الى حلب.

وقد قام الحلبيون وقعدوا لهذا الحادث معتقدين ان الفاعل مدفوع. ولكن بلاغا رسميا صدر بعد ذلك يدل على ان الدافع للمجرم على هذه الجريمة هو منازعات شخصية قديمة قائمة بين عائلة هنانو وعائلة كوسى. غير ان الحلبيين يأبون الا ان يعتقدوا ان هذا العمل هو نتيجة مؤامرة مدبرة لقتل الزعيم.

قلنا ان حلب لا تزال مغلقة، وان الجنود تسير في شوارعها، وازيد على ذلك ان المدينة هادئة وانه لم يعتد على احد من الناس. وقد طلبت السلطة من الزعيم ابرهيم بك هنانو ان يجول في الاسواق ليهدئ الناس فقام بجولة نصح فيها السكان ان يخلدوا الى السكينة والهدو، وان ينتظروا ما يفعله المسؤولون من الامر.

اما الموقوفون فلا تزال السلطة تحقق معهم، والتحقيق سري لم يطلع عليه احد، ولكن الاشاعات كثيرة منها ان التهمة الموجهة اليهم هي انهم قد الفوا جمعية غايتها القيام بالمظاهرات والحركات كلما طلب منهم ذلك، وهناك من يقول ان لهم ضلعا بالجريمة السياسية التي وقعت قبلا، ويعتقد آخرون انهم يؤلفون جمعية سرية غايتها اشعال الثورة في قضاء حلب وتسليم البلاد الى تركيا، غير ان الحكومة ساكتة، وقد طلب اليها الكثيرون ان تصدر بلاغا عن الحادث فلم تفعل، ولكنها وعدت ان تطلق سراح الموقوفين حتى يتم التحقيق معهم.

ولا بد لنا من الاشارة الى موقف الوزارة السورية تجاه هذا الامر فالوزارة لم تستطع ان تتلقى الصدمات التي جاءتها من جميع الجهات تنتقد موقفها هذا، ولذلك طلبت الى السلطة الفرنسية ان تطلق الموقوفين والا فانها تقدم استقالتها.

ونحن لا نعتقد انها تعني ذلك بل لا نعتقد ان حكومة حلب قامت بهذا العمل من دون رأي الوزارة، ولكن الذي الجأها الى هذا القول هو شدة ما تراه من سخط الاهالي واستيائهم، فهي تحاول ان ترضي الرأي العام ولو بالكلام.

والذي نراه ان هذا الحادث الذي وقع في حلب سيحدث انقلابا كبيراً في صفوف الوطنيين.

والليالي من الزمان حبالى.

الحاله في العقبة

المياه تعود الى مجاريها

ارسلت الينا ادارة قلم المطبوعات تقول: عطفا على البلاغ الرسمي الاخير بخصوص العقبة والمخافر عادت الاحوال كما كانت عليه سابقا وسلمت كما كانت قبلا الى الجنود العربية.

لا ريب ان هذا البلاغ يضع حداً لكل الاشاعات والاخبار التي راجت حول العقبة — تلك الاشاعات التي توهم القارئ ان الحرب لا بد من وقوعها بين جلالة الملك ابن السعود وبين الحكومة البريطانية، وان الاستعدادات قائمة على قدم وساق، وان الجيوش تكاد تنقض على بعضها، وهي اشاعات لو تمعن بها القارئ، قليلا لوجدها بعيدة جداً عن الحقيقة لان جلالة الملك ابن السعود = وهو المشهور بذكائه وتعقله، وحسن سياسته، وحنكته لا يقدم على حرب لا يدري ماذا تكون نتيجتها لمجرد عداوة تقوم بينه وبين سمو الامير عبدالله.

ومما لا بد من ذكره ان جلالة الملك فيصل قد تداخل بامر الصلح بين جلالة الملك ابن سعود وشقيقه الامير عبدالله وانه قد توفق الى ذلك. فان صح هذا الخبر فهو اكبر بشارة نزفها الى المخلصين من ابناء هذه الامة العربية الذين لا يريدون الا ان يسود الوفاق والوئام والسلام بين ملوكها وامرائها ليستطيعوا ان ينهضوا بالامة التى استلموا زمامها الى الدرجة التى هي اهل لها. ولا يتم لهم ذلك والخصام يحل محل السلام، والخلاف يحل محل الائتلاف وان قضية الامه العربية لاعظم من ان تكون قضية عداء بين امير يعطف على بلاده ويحب العودة اليها وبين ملك استولى على تلك البلاد بالسيف فلا يخرج منها الا بالسيف، بل هي قضية الامة العربية كلها التي افاقت اليوم وعرفت ما هي فيه من ذل وخنوع واستعباد للاجنبي فلا تستطيع على ذلك صبراً ولا تطمئن الا اذا طردت الاجنبي من بلادها وكانت هي سيدة نفسها ونالت استقلالها التام الذي لا سيطرة لاجنبي عليه. وهذا ان يكون الا باتحادها وجمع كلمتها والتفاهم الحقيقي بين ملوكها وامرائها وقادة الرأي فيها.

قانون البلديات

ذكرت بعض الصحف ان الحكومة قد سلمت قانون البلديات لترى رأيها فيه. والذي فهمناه ان اللجنة التنفيذية لم تستلم هذا القانون بعد وان القانون لا يزال قيد الترجمة، وان ليس من عادة الحكومة ان تسلم قانونا من قوانينها الى احدى الهيئات المختصة قبل ترجمته، ولذلك فكل ماقيل عن قانون البلديات سابق لاوانه.

قرض للفلاحين

في الاجتماع الذي عقده الماجور كاميل بحضور القائم مقامين تقرر ان يطلب الى الحكومة ان تقرض فلاحي قضاء القدس مبلغ عشرة آلاف جنيه ليتمكنوا ان يشتروا بذاراً لمزروعاتهم في السنة القادمة.

الدعوى

على هذه الجريدة

تعين يوم الاثنين — قبل غد — لرؤية هذه الدعوى امام القاضي الانكليزي المستر كراسل. ولكنها تأجلت الى ان يجيء المستر انطونيوس من بلاد الانكليز

الى اولياء الطلبة

اعلان عمومي

سيدي وسيدتي

بناء على رغبة وطلب الفريق الاكبر من أهالي الطلبة الموجودين في المدرسة الوطنية في بئر زيت ، عزمنا بعد الاتكال على الله ودرس هذا المشروع من كل الوجوه ان ننقل مدرستنا الوطنية الحالية في بئر زيت الى مدينة بيت لحم وقد يسرالله لنا بيتا موافقا للغاية ليكون مدرسة يكفل للطلبة جميع اسباب الراحة من موقع ومناخ الخ ٠٠ وترتيب واتساع وهذا البناء هو خاصة السيد الجليل سليمان جاسر المعروف الان بقصر جاسر وشهرة هذا البيت تغني عن التعريف

أما الاسباب التي دعتنا لنقل مركز المدرسة فكثير منها :

اولا : عدم وجود طبيب في القرية وهذا كما لا يخفى أمر رئيسي لمدرسة داخلية

ثانيا : عدم وجود تليفون لنتمكن بواسطته استدعاء الطبيب عند الضرورة

ثالثا : صعوبة المواصلات بين الطلبة واهاليهم

رابعا : عدم وجود بيت موافق للاولاد الصغار لنستأجره مع البيت الحالي

وقد استعدت مديرة المدرسة كل الاستعداد في مكانها الجديد لكي تضمن راحة الطلبة وعائلاتهم ولكي ينشأ الطلاب مثقفين ومتعلمين واتخذت معلمات متدربات في تربية الطلبة الصغار والكبار ، وفوق ذلك فقد خصصت للصبيان الصغار الذين فوق الخامسة ودون الحادية عشرة جناحا خاصا وسوف لا تقبل اولادا فوق سن الحادية عشرة الذين يستحسن ارسالهم الى المدارس العالية

أما التلميذات فالمدرسة مستعدة لان تقدم الى مستوى شهادة اكسفورد وموكيمبرج المدرسية وستدرس فوق ذلك اللغة الافرنسية والاختزال والآلة الكاتبة والبيانو والخياطة على انواعها وتدبير المنزل ، وذلك لمن تريد منهن التخصص . وهكذا فالمدرسة سوف لا تمكن المداين ايراد اي عذر يحول دون ارسال ابنته او ابنه اليها

وستعين مربية خصوصية للعناية بالصبيان الصغار ويهتم بهم اهتماما كبيرا

سيكون في المدرسة قسم داخلي ونصف داخلي وقسم خارجي ولا لزوم لان نذكر شيئا عن الشروط والمعاملة وامور المعيشة لا سيما وان الاهالي قد عرفوا ذلك في السنوات التي سبقت ومن اراد زيادة في الايضاح فليراجع مديرة المدرسة

المدرسة مستعدة لوضع سيارة كبيرة لنقل التلامذة ذهابا وايابا

المخابرة الى العنوان الآتي :

رئيسة خليل شقير : قصر جاسر بيت لحم

مدرسة البنات الوطنية

مطبعة مرآة الشرق

الاشتراك بالمعرض العربي واجب على كل عربي